مجلة جامعة دمشق للعلوم القانونية
المجلد 6 (1) – 2026: 53 - 69

Damascus University Journal of Legal Sciences
Vol 6 (1) -2026: 53 -69

طرق التصنيف في الجمع بين الصحيحين

محمد ربيع غزال[1]، منى العسة[2]

[1]طالب في الدراسات العليا (ماجستير) في كلية الشريعة جامعة دمشق قسم علوم القرآن والحديث.

[2] الأستاذ المساعد في قسم علوم القرآن والحديث في كلية الشريعة جامعة دمشق.

المخلص:

لا يخفى على كل مسلم أهمية كتابي البخاري ومسلم ومكانتهما في الشريعة الغراء وقد اهتم بهما علماء الأمة من المتقدمين والمتأخرين ونوَّعوا في أساليب التأليف منهما وعليهما، وفي طرق الاستفادة منهما، ومن هذه الطرق الجمع بينهما في كتاب واحد على طريقة ونسق معين وهذا البحث يبحث في أشهر الطرق التي جمعت بينهما ويذكر أهم الكتب المؤلفة على هذه الطرق وأشهرها، ويذكر مناهج مؤلفيها، ويوضح الفائدة المرجوة من كل طريقة، وقد توصل الباحث إلى نتيجة من النتائج المهمة؛ وهي أنَّ أقدم كتاب في الجمع بينهما هو كتاب الإمام الجوزقي، وإلى نتيجة أخرى وهي أنَّ الباب ما زال مفتوحاً للبحث في الصحيحين والجمع بينهما على طرق جديدة.

الكلمات المفتاحية: (الصحيحين)، (البخاري)، (مسلم).

تاريخ الايداع: 2023/1/25
تاريخ القبول: 2023/2/23

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

ISSN: 2789-7621 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Classification methods between Al- sahihayn

Mohammed Rabih Ghazal[1] **Mona Al-Essa**[2]

[1] Graduate student (Master) at the Faculty of Sharia, Damascus University, Department of Quran and Hadith Sciences.
[2] Assistant Professor in the Department of Quran and Hadith Sciences at the Faculty of Sharia, Damascus University.

Received: 25/1/2023
Accepted: 23/2/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Abstract:

It is not hidden from every Muslim the importance of the two books of Bukhari and Muslim and their position in the glorious Sharia. The scholars of the nation, both early and late, took care of them and diversified in the methods of authoring them and on them, and in the ways of benefiting from them, and among these methods is the combination of them in one book on a specific method and format. This research looks at the most famous The methods that brought them together and he mentions the most important books written on these methods and the most famous ones, and mentions the methods of their authors, and explains the desired benefit of each method, and the researcher reached one of the important results; It is that the oldest book on bringing them together is the book of Imam al-Jawzakey, and to another conclusion, which is that the door is still open for researching the two Sahihs and combining them in new ways.

Key Words: (The Two Sahihs) - (Bukhari) - (Muslim).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن الله تعالى قد تكرم على هذه الأمة بأن بعث إليها رسولاً من أنفسها يتلو عليها كلام ربها، ويعلمها الحكمة ويزكيها، وبعث معه سبحانه آخر كتبه إلى هذه البشرية، وتكفل سبحانه بحفظه لعلمه بعجزنا عن ذلك، فحفظ مع كتاب الله سنة نبيه التي نشط لجمعها علماء أفذاذ علموا قدر نبيهم وما يخرج عنه من لحظات وأنفاس؛ فهبوا لجمع حديثه ودرء الكذب عنه فألفوا المؤلفات في ذلك وفرزوا الصحيح من السقيم، ثم بعد أن استقرت الأحاديث الصحيحة عند السابقين خلف من بعدهم خلف أحبوا أن يضموا الصحيح إلى بعضه؛ فجمعوا بين الكتب الصحيحة والتي في طليعتها وعلى رأسها الصحيحين.

سبب اختيار البحث:

1- الرغبة في المساهمة في خدمة علم الحديث الشريف لأنه علم يتصل بخير الورى ﷺ.

2- الرغبة في معرفة فوائد الكتب التي جمعت بين الصحيحين، ومعرفة مكانة هذه المؤلفات بين المؤلفات الحديثية.

أهمية البحث:

1- يقدم البحث صورة مركزة عن مناهج المحدثين في الجمع بين أحاديث الصحيحين مما يساعد في تسهيل الاستفادة منهما.

2- بيان فوائد كل طريقة من طرق الجمع بين الصحيحين وتميزها عن الطرق الأخرى.

3- فتح الباب أمام نواحٍ وأفكار جديدة في الجمع بين الصحيحين.

الدراسات السابقة:

لم أجد من تكلم في طرق الجمع بين الصحيحين بالتفصيل، وإنما وجدت كلاماً مختصراً وضعه محققو الكتب التي جمعت بين الصحيحن.

خطة البحث:

تم تقسيم البحث إلى مقدمة ومطلب تمهيدي وأربعة مطالب وخاتمة.

مقدمة: وفيها سبب اختيار البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المطلب التمهيدي: معنى الجمع بين الصحيحين، وسبب اختيارهما، ومراتب الحديث الصحيح.

المطلب الأول: الجمع بين الصحيحين وترتيبهما على المسانيد.

المطلب الثاني: الجمع بين الصحيحين وترتيبهما على الأبواب.

المطلب الثالث: الجمع بين الصحيحين وترتيبهما على أبواب اللغة.

المطلب الرابع: الجمع بين الصحيحين فيما اتفقا عليه فقط وترتيبهما على الأبواب.

خاتمة: وذكر فيها نتائج البحث.

المطلب التمهيدي: معنى الجمع بين الصحيحين، وسبب اختيارهما، ومراتب الحديث الصحيح:

أولاً: معنى الجمع بين الصحيحين:

الجمع لغةً: جمع الشيء عن تفرقة، وجمعت الشيء إذا جئت به من هاهنا وهاهنا[1]. أي هو ضم الشيء المتفرق المبثوث بعضه إلى بعض.

وأما الصحيحان فهما كتابان:

فالأول: هو صحيح الإمام البخاري واسمه العلمي هو: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه[2].

والثاني: هو صحيح الإمام مسلم واسمه العلمي هو: المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ[3].

والجمع بين الصحيحين: هو أن يقوم العالم بضم الأحاديث المتفق عليها بين البخاري ومسلم، وما تفرَّد به كل منهما في الصحيحين، وجمعها وترتيبها على طريقة معينة يرتضيها.

فالمتفق عليه من الأحاديث هو جزء من الجمع بين الصحيحين وليس مساوياً لهما.

ثانياً: سبب اختيار الصحيحين:

لقد اعتنى العلماء من فجر الإسلام ببيان أحاديث الرسول ﷺ ، وتمييز المقبول من المردود منها، وذلك لأنها السبيل الأمثل لفهم كلام الله تعالى، ومعرفة الأحكام التي جاءت خارج إطار الوحي المتلو، ولنفي الكذب عن حديث رسول الله ﷺ، فنشط العلماء لجمع الأحاديث وفرزها، فجمعوا الصحيح وكان من هؤلاء العظام إمامان مبرَّزان في العلم وهما الإمام البخاري، وتلميذه الإمام مسلم، فجمعا الصحيح من حديث رسول الله ﷺ، وفق منهج محدد ومنظم، ومضبوط بقواعد مجمع عليها بين أهل هذا العلم.

وأما اختيار العلماء للصحيحين دون غيرهما في جمع الأحاديث فهذا لأنه لا يوجد في أصول كتابيهما إلا الصحيح دون غيره من مراتب الحديث، وقد نصَّ على هذا عدد غفير من العلماء وقد نقل ابن الصلاح عن أبي عبد الله السجزي[4] أنَّه قال:

"أجمع أهل العلم – الفقهاء وغيرهم –على أن رجلا لو حلف بالطلاق أن جميع ما في كتاب البخاري مما روي عن النبي ﷺ قد صحَّ عنه، ورسول الله ﷺ قاله لا شك فيه، أنه لا يحنث والمرأة بحالها في حبالته "[5].

وقال أبو علي الحافظ النيسابوري[6]: " ما تحت أديم السماء كتاب أصحُّ من كتاب مسلم بن الحجاج"[7].

وقال الحميدي[8]: "ولم نجد من الأئمة الماضين – رضي الله عنهم أجمعين – من أفصح لنا في جميع ما جمعه بالصحة إلا هذين الإمامين، وإن كان من سواهما من الأئمة قد أفصح بالتصحيح في بعض، فقد علل في بعض، فوجب البدار إلى الاشتغال بالمجموع المشهور على صحة جميعه"[9] .

فهذا يدل على أنَّ همَّة العلماء انصرفت إليهما أولاً؛ لأنهما اقتصرا على الصحيح فلم يضمَّا إلى كتابيهما غيره وصرَّحا بذلك كما ذكر الحميدي.

---

(1) انظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة: "جمع".
(2) علوم الحديث، ابن الصلاح، (ص/26).
(3) انظر: تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي، عبد الفتاح أبو غدة، (ص/52).
(4) عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد بن محمد بن علويه، راوي الحديث المسلسل بالأولية، ومصنف كتاب " الإبانة الكبرى عن مذهب السلف في القرآن "، وهو كتاب طويل جليل في معناه يدل على إمامة المصنف، [ت444هـ]. انظر: المرجع السابق، (457/9).
(5) علوم الحديث، ابن الصلاح، (ص/26).
(6) الحسين بن علي بن يزيد بن داود، الحافظ أبو علي النيسابوري، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف، وقال عنه أيضاً: كان أبو علي باقعة في الحفظ، لا تطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته أحد من حفاظنا، [ت349هـ]. انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي، (875/7–876).
(7) علوم الحديث، ابن الصلاح، (ص/19)، وانظر إسناده في: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (121/15).
(8) ستأتي ترجمته في (ص/8) من هذا البحث.
(9) الجمع بين الصحيحين، الحميدي، (77/1).

ثالثاً: مراتب الحديث الصحيح:

لمَّا كانت الكتب التي تعنى بالجمع بين الصحيحين، تورد أولاً ما اتفق عليه الشيخين، ثم ما انفرد به كل منهما عن الآخر في بابه، كان لابدَّ من بيان مراتب الحديث الصحيح حتى يتبين لنا سبب تقديمهم للمتفق عليه قبل غيره.

وقد ذكر مراتب الحديث الصحيح ابن الصلاح فقال:

"فأولهما: صحيح أخرجه البخاري ومسلم جميعا.

الثاني: صحيح انفرد به البخاري، أي عن مسلم.

الثالث: صحيح انفرد به مسلم، أي عن البخاري.

الرابع: صحيح على شرطهما لم يخرجاه.

الخامس: صحيح على شرط البخاري لم يخرجه.

السادس: صحيح على شرط مسلم لم يخرجه.

السابع: صحيح عند غيرهما، وليس على شرط واحد منهما.

هذه أمهات أقسامه، وأعلاها الأول، وهو الذي يقول فيه أهل الحديث كثيرا: "صحيح متفق عليه" يطلقون ذلك ويعنون به اتفاق البخاري ومسلم، لا اتفاق الأمة عليه. لكن اتفاق الأمة عليه لازم من ذلك وحاصل معه، لاتفاق الأمة على تلقي ما اتفقا عليه بالقبول"[(10)].

وسبب تقديمهم للمتفق عليه بينهما على غيره أنَّ الأمَّة تلقت كتابيهما بالقبول وحكموا بصحة ما فيهما، وأنَّ المتفق عليه يعد من أصح الصحيح لأنَّه مخرَّجٌ من كتابين هما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى.

المطلب الأول: الجمع بين الصحيحين وترتيبهما على المسانيد

ومعنى ترتيبهما على المسانيد: أن يجمع أحاديث الصحابي المذكور في كليهما في جميع أبواب الكتابين ثم وضعها في باب يحمل اسم الصحابي، فيقول مثلاً: مسند أبي بكر الصديق ﷺ، ثم يذكر جميع الأحاديث المروية عن أبي بكر ﷺ في كلا الكتابين.

ومن المصنفات التي جمعت بين الصحيحين على هذه الطريقة:

الجمع بين الصحيحين: لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي المتوفى: 401هـ.

الجمع بين الصحيحين: لأبي بكر: أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني المتوفى:425هـ.

الجمع بين الصحيحين: لأبي محمد: حسين بن مسعود الفراء، البغوي، المتوفى: 516هـ.

وأمَّا أشهر المصنفات في ذلك فهو الجمع بين الصحيحين للحميدي:

أولاً: التعريف بالحميدي: هو أبو عبد الله محمد بن فتوح الأندلسي، الإمام، القدوة، الأثري المتقن، الحافظ، شيخ المحدثين، الظاهري، صاحب ابن حزم وتلميذه، رحل إلى مكة، ودمشق، ومصر، وواسط وسمع من علمائها، وبغداد واستوطن فيها، وجمع وصنف المصنفات منها كتابه الجمع بين الصحيحين، والذي اشتغل فيه إلى أن مات، توفّي سنة 488هـ قال عنه يحيى بن إبراهيم السلماسي[(11)]: "لم تر عيناي مثل الحميدي في فضله ونبله، وغزارة علمه، وحرصه على نشر العلم، وكان ورعاً تقياً، إماماً في

(10) علوم الحديث، ابن الصلاح، (ص/28).

(11) يحيى بن إبراهيم، أبو زكريا بن أبي طاهر الواعظ السلماسي، سمع الحديث وقدم إلى بغداد فوعظ بها وكان له القبول التام، ثم رحل عن بغداد، وتوفي في سلماس سنة 540هـ. انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، (105/18).

الحديث وعلله ورواته، متحققاً بعلم التحقيق والأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة، فصيح العبارة، متبحرا في علم الأدب والعربية والترسل"[12].

ثانياً: التعريف بكتابه ومنهجه فيه: وأما كتابه في الجمع بين الصحيحين فقد اشتهر بين العلماء وذاع صيته لما تضمنه من فوائد غزيرة وقد جمعه ورتَّبه على المسانيد وذكر المنهج الذي اتبعه في مقدمته[13] فكان منهجه متمثلاً في النقاط الآتية:

1-أنَّ عمله في كتابه لا يتعدى الصحيحين إلى غيرهما إلا لضرورة كتنبيه على غرض، أو تتميم لمحذوف، أو زيادة في شرح، أو بيان لاسم أو نسب، أو كلام على إسناد، ويعود في ذلك إلى الكتب التي عُنيت بالصحيحين.

2-رتَّب كتابه على مسانيد الصحابة فبدأ بالعشرة المبشرين، ثمَّ المقدَّمين، ثم المكثرين، ثمَّ المقلِّين، ثم النساء.

3-يبدأ في كل مسند بالأحاديث المتفق عليها بين الصحيحين، ثمَّ ما انفرد به البخاري، ثمَّ ما انفرد به مسلم، ويرقمهم.

4-حذفَ الأسانيد ولم يذكر منها في أكثر المواطن إلا الراوي عن الصحابي ولم يزد في ذلك إلا عند الضرورة.

5-تتَبَعَ بعض الزيادات الواردة في المتون ونسبها إلى من رواها مع التنبيه على ذلك، وقد اعترض العراقي، وابن الصلاح على هذا، رغم أنَّ الحميدي قد نصَّ عليه في مقدمته. **قال العراقي:** "وأما الذي زاده الحميدي في الجمع بين الصحيحين، فإنه لم يروه بإسناده حتى ينظر فيه، ولا أظهر لنا اصطلاحا أنه يزيد فيه زوايد التزم فيها الصحة فيقلد فيها، وإنما جمع بين كتابين وليست تلك الزيادات في واحد من الكتابين، فهي غير مقبولة حتى توجد في غيره بإسناد صحيح والله أعلم"[14]

ولكن ينبغي التنبه لما يذكره من الزيادات المذكورة دون أن يميزها، قال ابن حجر: "وتارة يسوق الحديث والزيادة جميعا في نسق واحد ثم يقول في عقبه مثلا: اقتصر منه البخاري على كذا وزاد فيه الإسماعيلي كذا، وهذا يشكل على الناظر غير المميز، لأنه إذا نقل منه حديثاً برمته، وأغفل كلامه بعده وقع في المحذور الذي حذر منه ابن الصلاح، لأنه حينئذ يعزو على أحد الصحيحين ما ليس فيه"[15].

ومع هذا فقد أثنى العلماء على كتابه هذا فقال ابن الجوزي:

"فصار كتابه لقدره في نفسه مقدماً على جميع جنسه، فتعلَّق به من قد بقي عنده من الرغبة في النقل رمق".[16]

وقال ابن الأثير: "فإنه أحسن في ذكر طرقه، واستقصى في إيراد رواياته، وإليه المنتهى في جمع هذين الكتابين"[17].

ثالثاً: من أهم شروح الكتاب:

1-الإيضاح عن معاني الصحاح: ليحيى بن محمد المعروف: بابن هبيرة الوزير [ت560هـ].

2-الحجة: للحسن بن الخطير النعماني [ت 598هـ] [18].

---

(12) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (120/19-126).

(13) انظر: الجمع بين الصحيحين، الحميدي، (73/1-75).

(14) التقييد والإيضاح، العراقي، (ص/21).

(15) النكت على ابن الصلاح، ابن حجر، (303/1).

(16) كشف المشكل من حديث الصحيحين، ابن الجوزي، (6/1).

(17) جامع الأصول، ابن الأثير، (55/1).

(18) انظر: كشف الظنون، حاجي خليفة، (599/1).

فائدة هذه الطريقة:

أنَّها تسهل على الباحث العثور على الحديث من الصحيحين بمجرد معرفة اسم الصحابي فيسهل بذلك تخريج الحديث منهما، ويمكن أيضاً تحديد إن كان للصحابي رواية في الصحيحين أم لا بمجرد العودة للكتب المؤلفة على هذه الطريقة.

المطلب الثاني: الجمع بين الصحيحين وترتيبهما على الأبواب

وهناك طريقتان في ترتيب الحديث على الأبواب:

أولاً: الطريقة الأولى:

وهي أن يتَّبع ترتيب الأبواب كما جاءت في أحد الكتابين، وغالباً ما يُقدَّم ترتيب كتاب مسلم لأنه يسرد حديث الباب كاملاً دون تقطيعه أو اختصاره كما يفعل البخاري عادةً، ولعل أقدم كتاب في الجمع بين الصحيحين على هذه الطريقة، هو كتاب الجمع بين الصحيحين للجوزقي [ت 388هـ] [(19)] ولعلَّ كتابه هذا هو أقدم الكتب في الجمع بين الصحيحين بشكل عام، ولكنه مازال مخطوطاً ولم يطبع، ومن أهم الكتب المطبوعة على هذا الترتيب هو كتاب: **الجمع بين الصحيحين لعبد الحق الإشبيلي:**

أ: التعريف بعبد الحق الإشبيلي:

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي، المعروف في زمانه: بابن الخرَّاط، الإمام، الحافظ، البارع، المجوّد، العلَّامة، كان عالماً بالحديث وعلله، عارفاً بالرِّجال، موصوفاً بالخير والصَّلاح، والزهد، والورع، ولزوم السنَّة، عمل (الجمع بين الصَّحيحين) بلا إسناد وله مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة، توفي سنة 581هـ[(20)].

ب: التعريف بكتابه ومنهجه فيه:

وهو كتاب في الجمع بين الصحيحين فقط دون غيرهما، اعتمد فيه مؤلفه الترتيب على الأبواب على نسق كتاب مسلم، لأنه في أصله كان اختصاراً لكتاب مسلم كما ذكر ذلك في مقدمته[(21)]، ثمَّ أضاف له ما يقابله من الأحاديث في صحيح البخاري.

وأما منهجه في كتابه فإنه يتمثل في النقاط الآتية:

1- رتَّب المؤلف كتابه على أبواب صحيح مسلم.

2- اختصر الإسناد، ولم يذكر من الإسناد إلا اسم الصحابي فقط إلا إن دعت الضرورة لذكر غيره.

3- اختصر الكتابين وأسقط المكررات.

4- نقل الأحاديث من الصحيحين باللفظ المذكور فيهما دون تغيير أو زيادة.

5- يورد رواية مسلم أولاً ثم يلحقها بما يقابلها من روايات البخاري.

6- يذكر الزيادات الواردة في الكتابين، وينبه على ذلك.

7- ينبه إلى ما تفرد به أحد صاحبي الصحيحين عن غيره.

8- ينبه عند تخريج الحديث إذا اختلف اسم الصحابي مخرج الحديث فيما بين الكتابين.

---

(19) وقد اطَّلع الباحث على المخطوطة، وهي محفوظة في مكتبة الأسد، رقم الحفظ: 13411.

(20) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (21/198-199).

(21) الجمع بين الصحيحين، الإشبيلي، (1/1).

9- يورد بعض التعليقات والتعقيبات على الأحاديث كبيان معنى لكلمة، أو قول لأحد العلماء، أو بعض ما يتعلق بالإسناد...إلخ، وهو قليل وليس بالكثير.

10- عقد في آخر كتابه فصلاً أورد فيه ما أورده البخاري في تراجمه من آيات، وأحاديث، وأقوال للعلماء، فيكون بذلك ضمن كتابي البخاري ومسلم بشكل كامل في كتابه.

ويصح النقل منه والعزو للصحيحين لأنه أتى بألفاظ الصحيحين دون زيادة خارجة عنهما أو رواية بالمعنى.

وفائدة هذه الطريقة: أنَّ المؤلِّفَ في هذه الطريقة يعتمد أحد الصحيحين في ترتيب كتابه فيمكن للباحث أن يجد الحديث باعتبار ترتيب الكتاب المعتمد فيكون أهون عليه من توقع مكان الحديث، كما أنَّ الباحث يحصِّلُ متن الحديث كاملاً في مكان واحد، في حال كان مقطعاً في أحد الصحيحين، وكما يمكنه أن يستغني به عن الصحيحين إذا أراد المتون فقط دون الأسانيد.

ثانياً: الطريقة الثانية:

وهي أن يجمع بين الصحيحين على الأبواب، ثم يجعل الأبواب على مجموعات مرتبة على ترتيب حروف المعجم، مراعياً في ذلك الحرف الأول فقط من عنوان الباب، وهي طريقة فريدة في الترتيب، والكتاب الوحيد الذي وجده الباحث مرتباً على هذه الطريقة هو كتاب **الجمع بين الصحيحين لضياء الدين الموصلي**.

أ: التعريف بضياء الدين الموصلي:

عمر بن بدر بن سعيد، المحدث أبو حفص الكردي الموصلي الحنفي، جمع، وصنف، وحدث بحلب ودمشق، وله عدة مصنفات في علوم الحديث وغيره، كان حسن الصمت طيب المحاضرة مشتغلا بما هو من تصنيف أو تأليف أو عبادة حتى مضى لسبيله، من مؤلفاته: "معرفة الموقوف على الموقوف " في الحديث، و" الجمع بين الصحيحين"، توفي بدمشق سنة 622هـ[22].

ب: التعريف بكتابه ومنهجه فيه:

1- عمله في الكتاب لا يتعدى الصحيحين، فهو يقتصر عليهما فقط دون أي زيادات من غيرهما.

2- رمز للبخاري بـ (خ)، ولمسلم بـ (م)، وإذا ذكر حديثاً متفقاً عليه بينهما ذكر الحرفين معاً (خ م).

3- رتب كتابه على الأبواب، ورتب الأبواب على حروف المعجم، وأضاف في أخر كتابه في حرف الياء باباً للواحق، وباباً لمعاني متفرقة لم ترد في الأبواب السابقة.

وهو يشابه في صنيعه هذا كتاب جامع الأصول؛ إلا أنَّ جامع الأصول قد جمع بين الصحيحين وغيرهما، واعتمد في الصحيحين على كتاب الحميدي، وأمَّا الموصلي فاعتمد على الصحيحين فقط، وفي جامع الأصول قسم الكتاب إلى مجموعتين: المقاصد، والخواتيم، ورتَّب الأبواب فيها على حروف المعجم، بينما الموصلي ذكر أبواباً فقط مرتبة على حروف المعجم، وألفاظ الموصلي هي ألفاظ الصحيحين حصراً فقط دون غيرهما.

4- قام بحذف الأسانيد، واقتصر من السند على اسم الصحابي فقط، وحذف المكررات إلا ما كان يحتمل إدخاله في أبواب متعددة، فقد يضطر لإعادته لكي لا يخلو الباب منه.

---

(22) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي، (718/13)، وسير اعلام النبلاء، الذهبي، (287/22)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محيي الدين الحنفي، (388/1)، الأعلام، الزركلي، (42/5-43).

5-حذف عدة أحاديث طويلة مما ليس فيها لفظ نبوي.

6-يقدم ذكر الحديث المتفق عليه أولاً، ثم يذكر ما انفرد به البخاري، وما انفرد به مسلم حين يوجد.

7-جعل فهرساً لكتابه ذكره بعد المقدمة[23].

وفائدة هذه الطريقة: أنَّه يمكن العودة إليها وبكل سهولة عند جمع أحاديث صحيحة في باب من الأبواب بمجرد النظر إلى الحرف الأول من عنوان الباب، فبهذا يسهل البحث فيه، وقد يشمل أبواباً أكثر من الأبواب في الصحيحين باعتبار أن ترتيبه لا يلتزم فيه ترتيب أحد الكتابين.

المطلب الثالث: الجمع بين الصحيحين وترتيبهما على أبواب اللغة

وهي أن يقوم المؤلف بجمع الأحاديث من الصحيحين، ثم يرتبهما على الأبواب اللغوية، فيبدأ بالأدوات اللغوية والأفعال، وينتهي بالأدعية، ويعنى بالأحاديث القولية فقط دون غيرها، والكتاب الوحيد الذي كان على هذا الترتيب هو كتاب:

مشارق الأنوار النبوية للإمام رضي الدين الصغاني.

أولاً: التعريف بالإمام الصغاني:

هو الإمام رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوي العمري، القرشي، الصغاني[24] الأصل، الهندي اللاهوري المولد، البغدادي الوفاة، المكي المَلحَد، ولد بمدينة لاهور[25] في خامس عشر من صفر سنة سبع وخمسين وخمسمائة، ونشأ بغزنة[26] ودرَّس فيها فترةً من الزمن، وفي بغداد سنة خمسين وستمائة توفِّي الصغاني ودفن بداره في الحريم الظاهري ثم نقل جسده إلى مكة، وكان أوصى بذلك وجعل لمن يحمله إلى مكة ويدفنه بها خمسين ديناراً، أخذ العلم عن والده، وجمع وصنف، ووثَّق، وضَعَّف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان[27].

ثانياً: التعريف بكتابه ومنهجه فيه:

1-جمع الصغاني مادة كتابه من البخاري ومسلم، ومما صحَّ عنده من كتابي الشهاب للقضاعي[28]، والنَّجم للأُقليشي[29].

---

(23) انظر: الجمع بين الصحيحين، الموصلي، (1/1-2).

(24) الصَغَاني: "بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة، ويقال: الصاغاني بالألف". بغية الوعاة، السيوطي، (519/1)، وصاغان بالغين المعجمة، وآخره نون: قرية بمرو وقد تسمى جاغان كوه، والصغانيان: بلاد بما وراء النهر، وقد تشبه النسبة فيهما، انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (389/3) والظاهر أن الصغاني من الثانية، انظر: العقد الثمين، الفاسي، (408/3)، وقد نُصَّ على أنَّ الصغاني من بلاد ما وراء النهر في فوات الوفيات، صلاح الدين بن شاكر، (358/1).

(25) "بفتح أوله، وسكون ثانيه، والهاء، وآخره راء، والمشهور من اسم هذا البلد لهاور: وهي مدينة عظيمة مشهورة

= في بلاد الهند". معجم البلدان، ياقوت الحموي، (26/5).

(26) غزنة: بفتح أوله، وسكون ثانيه ثم نون، هي الحدّ بين خراسان والهند، وقد نسب إلى هذه المدينة من لا يعدّ ولا يحصى من العلماء. انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (201/4).

(27) انظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، الطالبي، (91/1-92).

(28) شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب، للقاضي: أبي عبد الله: محمد بن سلامة بن جعفر بن علي ابن حكمون القضاعي، الشافعي. قاضي مصر قال الأمير ابن ماكولا: كان متفننا في عدة علوم، ولم أر بمصر من يجري مجراه. ت: 454هـ، وكتابه الشهاب يشتمل على أحاديث نبوية في: الوصايا، والآداب، والمواعظ، والأمثال، مسرودة، يتلو بعضها بعضا، محذوفة الأسانيد، مبوبة أبوابا، على حسب تقارب الألفاظ. انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي،

2-اعتمد الصغاني في كتابه على الرموز فرمز للبخاري (خ)، ولمسلم (م)، وللمتفق عليه (ق)، فيورد الرمز بداية فإذا كان اختلاف في اللفظ عن الشهاب أو الأُقليشي أشار إليهما.

3-يسوق اسم الراوي للحديث فقط دون سنده قصداً للتخفيف، وتحقيق الفائدة منه.

4-يسوق نص الحديث منسَّقاً منمَّقاً مختصراً سهلاً.

5-يورد الأحاديث القولية دون الأحاديث الفعلية والتقريرية.

6-يورد أصول الحديث، فلا يورد المتابعات والشواهد، ويكتفي بلفظ أحد الصحيحين عن الآخر مع نسبته إليهما.

7-يقطِّع الحديث ويورده في أماكن متعددة من الكتاب حسب ترتيب سياقه.

8-يذكر سبب ورود الحديث أحياناً، أو من قيل فيه الحديث، أو المكان الذي قيل فيه الحديث، أو يعلق بعبارات موجزة مبيناً ما أُبهم في سياق اللفظ المختار[30].

وتجدر الإشارة إلى أنَّ هناك بعض الأوهام قد وقعت للصغاني فقال شارحه الكازروني[31]:

"إعلَم أنَّه وقعَ الخطأ في كثيرٍ مِن ألفاظِ كتاب المَشارق، إمَّا في اسم الرَّاوي، وإمَّا في المتن، وقد شَرَطَ[32] الصَّغاني**خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.** نضَّرَ الله وجهه في أوَّل كتابه أنَّ أحاديثه لا تتعدَّى الصحيحين، هذا وقَد أوردَ في كِتابهِ مِنَ الألفاظ ما ليسَ في الصَّحيحين، ومَن علِمَ ذلك، وتحقَّقَ عندَه ليسَ له روايته كذلك، بلْ لا بُدَّ له مِنَ التَّغيير والتَّنبيه"[33] ا.هـ

ثالثاً: من أهم شروح المشارق:

1-المطالع المصطفوية في شرح مشارق الأنوار النبوية: لسعيد الدين محمد بن مسعود الكازروني، (ت 758هـ).

2-تحفة الأبرار شرح مشارق الأنوار: لأكمل الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمود البابرتي، (ت 786هـ).

3- مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار: لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين فرشتا الكرماني المعروف بابن ملك، (ت 801هـ) [34].

وقد أثنى الشرَّاح على كتاب الصغاني هذا فقال ابن ملك[35]:

(53/10)، كشف الظنون، حاجي خليفة، (1067/2).

(29) الَّنجم من كلام سيد العرب والعجم، للإمام: أحمد بن مَعد بن عيسى بن وكيل، الزاهد أبو العباس، التُّجِيبي، الأُقْليشي، من الأئمة والعلماء العاملين، له عدة مصنفات، وكان عارفا باللغة، والعربية، والحديث، كبير القدر، ت: 550هـ، وكتابه النجم هو كتاب في الأحاديث النبوية محذوف الأسانيد، أحاديثه يسيرة اللفظ، سهلة الحفظ، يشبه ترتيب المشارق، عدد أبوابه 10 وعدد فصوله 16 واشترط فيه أنَّه لا يورد حديثاً ورد في كتاب الشهاب. انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي، (982/11). انظر: كشف الظنون، حاجي خليفة، (1930/2).

(30) انظر: مقدمة توفيق تكلة على المشارق للصغاني، (26-27).

(31) محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني، محدِّثٌ فاصل سمع الكثير وأجاز له المزي له شرح على « مشارق الأنوار» مات سنة ت: 758هـ، انظر: الدرر الكامنة، ابن حجر، (7/6)، كشف الظنون، حاجي خليفة، (1689/2).

(32) هكذا جاءت في نسختي المخطوط.

(33) مخطوط مطالع الأنوار المصطفية، الكازروني، اللوحة 23 /أ، مكتبة الأسد، رقم الحفظ: 931، ونسخة مكتبة سليم آغا اللوحة 21/ب، رقم الحفظ: 215.

(34) انظر: كشف الظنون، حاجي خليفة، (1689/2).

"كتاب مشارق الانوار في صحاح الأخبار، فإنَّه مرتب بالتراتيب البديعة، ومنكب في الأساليب البريعة، ومقصور على محض الفوائد، ومحذوف عنه ما هو كالزوائد"[36].

وفائدة هذه الطريقة: أنها من أفضل الطرق للاستشهاد في الأبواب اللغوية بعد القرآن الكريم، وأنها تجمع الأحاديث القولية فقط دون غيرها، مع صحة المتون.

المطلب الرابع: الجمع بين الصحيحين فيما اتفقا عليه فقط وترتيبهما على الأبواب

وهي أن يجمع العالم الأحاديث المتفق عليها، أو يجمع فقط أحاديث الأحكام المتفق عليها، مع ترتيب ذلك على الأبواب، ولعل أول ما صُنِّفَ على هذه الطريقة كتاب عمدة الأحكام للإمام عبد الغني المقدسي، وبعده كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي.

أما كتاب عمدة الأحكام:

أولاً: التعريف بالإمام عبد الغني المقدسي:

هو أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد، المقدسي، الجماعيلي، الدمشقي المنشأ، الصالحي، الحنبلي، الإمام، العالم، الحافظ الكبير، كتب ما لا يوصف، وصنف التصانيف المفيدة، ولم يزل يسمع ويسمع ويكتب ويجمع إلى أن توفاه الله تعالى إلى رحمته، حدث بالكثير، وصنف في الحديث تصانيف حسنة. وكان غزير الحفظ، من أهل الإتقان والتجويد، قيماً بجميع فنون الحديث، عارفاً بقوانينه، وأصوله، وعلله، وصحيحه، وسقيمه، وناسخه، ومنسوخه، وغريبه، ومشكله، وفقهه، ومعانيه، وضبط أسماء رواته. وكان كثير العبادة، ورعاً، متمسكاً بالسنة على قانون السلف، من تصانيفه: العمدة في الأحكام جزءان، كتاب الكمال في معرفة الرجال عدة مجلدات، توفي سنة 600هـ[37].

ثانياً: التعريف بكتابه ومنهجه فيه:

وأما كتابه فهو كتابٌ مختصر اقتصر فيه على الأحاديث المتعلقة بالفقه، فرتبه على الأبواب الفقهية فبدأ بكتاب الطهارة وانتهى بكتاب العتق.

وأما منهجه فهو كالآتي:

1- اعتمد في كتابه على الصحيحين فقط دون غيرهما واختار من الأحاديث، ما اتفقا عليه فقط.

2- حذف الإسناد وذكر منه اسم الصحابي فقط.

3- رتب كتابه على الأبواب الفقهية.

4- يذكر في آخر كل حديث بعض الاختلافات في الروايات، أو الألفاظ إن كانت تؤثر بالمعنى أو تفيد حكماً زائداً، دون أن يذكر صاحب هذه الزيادة من الصحيحين ويكتفي بقوله: "وفي رواية" أو "وفي لفظ".

---

(35) عزّ الدّين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك الحنفي الشهير بابن قرشته، شرح «مشارق الأنوار» للإمام الصاغاني شرحاً لطيفاً، له رسالة في علم التصوف تدل على أن له حظاً عظيماً من معارف الصوفية، ت: 805هـ. شذرات الذهب، ابن عماد، (512/9).

(36) مبارق الأزهار، ابن ملك، (15/1).

(37) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي، (1203/12-1206)، وسير اعلام النبلاء، الذهبي، (443/21-444).

5-يشرح بعض الألفاظ الغريبة في الحديث حيث وجدت، ويكون ذلك في آخر الحديث، وقد يذكر بعض الفوائد التي تتعلق الحديث.

6-لم تكن أحاديث الكتاب من الأحاديث الطويلة، وأغلبها كانت أحاديث مختصرة اللفظ.

ثالثاً: أهم شروح الكتاب:

1-إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام: للإمام الكبير ابن دقيق العيد (ت702هـ).

2-العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام: للشيخ علاء الدين ابن العطار الشافعي (ت724هـ).

3-الإعلام بفوائد عمدة الأحكام: للإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي الأنصاري الأندلسي المصري الشافعي (ت804هـ) [38].

وأمَّا الكتاب الثاني فهو كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي:

أولاً: التعريف بمحمد فؤاد عبد الباقي:

هو محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد مصريّ الأبوين، ولد في قرية بالقليوبية، ونشأ في القاهرة، ودرّس في بعض مدارسها، عالم بتنسيق الأحاديث النبويّة ووضع الفهارس لها ولآيات القرآن الكريم، عمل مترجماً عن الفرنسية، وانقطع إلى التأليف. وضعف بصره إلى أن كُفَّ، قبيل وفاته. توفي بالقاهرة سنة 1388هـ، كان صائم الدهر، قويّ العزيمة، وكان يقول الشعر في صباه من كتبه: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، ومعجم غريب القرآن [39].

ثانياً: التعريف بكتابه ومنهجه فيه:

وهو كتاب جمع فيه بين ما اتفق عليه البخاري ومسلم فقط، وأما منهجه فيتجلى في النقاط الآتية:

1-اعتمد المؤلف في كتابه على جمع الأحاديث المتفقة فقط بين البخاري ومسلم دون غيرها من الزيادات.

2-اعتمد تبويب الإمام مسلم للكتاب، ولم يعتمد تبويب البخاري تأسياً بمن سبقه من المؤلفين.

3-يذكر نص الحديث من مسلم فقط، ويذكر مكان الحديث في صحيح البخاري بعد الحديث مباشرةً ويصدره بقوله: "أخرجه البخاري"، ثم يذكر الكتاب، والباب.

4-حذف الاسانيد من الكتاب، واقتصر على اسم الصحابي فقط من السند.

5-يشرح بعض العبارات المشكلة في الحاشية.

فوائد هذه الطريقة:

1-أنَّها تجمع أصح الصحيح من الأحاديث، إذ إنَّ قصد المؤلفين فيها أن يجمعوا ما اتفق عليه الشيخان من الأحاديث.

2-أنَّ عدد الأحاديث فيها معقولة العدد للحفظ أو لغيره، فأوسع كتاب في هذه الطريقة هو كتاب اللؤلؤ والمرجان، وكان عدد أحاديثه 1906.[40]

(38) انظر: كشف الظنون، حاجي خليفة، (1164/2)، جامع الشروح والحواشي، عبد الله الحبشي، (1424/2).

(39) انظر: الأعلام، الزركلي، (333/6).

(40) انظر: مقدمة الدكتور بسام الحمزاوي لكتاب عمدة الأحكام، (ص/3).

الخاتمة:

مما سبق يمكن أن نستنتج النتائج الآتية:

1- مكانة الصحيحين عند علماء المسلمين وخاصة المختصين بالحديث منهم.

2- تنوُّع طرق التأليف في الجمع بين الصحيحين، فمنها على المسانيد، ومنها على الأبواب، ومنها في المتفق عليه بين البخاري ومسلم فقط.

3- أول من جمع بين الصحيحين على الإطلاق هو الإمام الجوزقي وقد رتَّب أحاديث كتابه على الأبواب.

4- أول من جمع بين الصحيحين على المسانيد هو الإمام أبو مسعود الدمشقي ولكن أشهر المصنفات في هذه الطريقة هو الجمع بين الصحيحين للحميدي.

5- أول من جمع بين الصحيحين على أبواب اللغة هو الإمام الصغاني.

6- أول مع جمع أحاديث الأحكام التي اتفق على إخراجها البخاري ومسلم الإمام المقدسي.

7- أهمية كتب الجمع بين الصحيحين في معرفة زوائد كل من الصحيحين على الآخر.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

فهرس المصادر والمراجع:

1. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي، دار ابن حزم: بيروت، الطبعة: الأولى، 1420 هـ، 1999م، عدد الأجزاء: 8.
2. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، 2002 م، عدد الأجزاء: 8.
3. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية: صيدا، عدد الأجزاء: 2.
4. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، محمد بن أحمد شمس الدين الذهبي، المحقق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي: بيروت ، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15.
5. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي: بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ / 2002 م، عدد الأجزاء: 16.
6. تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي، عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار القلم: دمشق، الطبعة: الأولى 1414هـ/1993م، عدد الأجزاء: 1.
7. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية: المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1389هـ/1969م، عدد الأجزاء: 1
8. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المحقق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني، الطبعة : الأولى.
9. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي، المحقق: علي حسين البواب، دار ابن حزم: بيروت، الطبعة: الثانية، 1423هـ/ 2002م، عدد الأجزاء: 4.
10. الجمع بين الصحيحين للموصلي، عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، المحقق: سوسن الملا عطاءات العلم، 1439هـ.
11. الجمع بين الصحيحين، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، المحقق: حمد بن محمد الغماس، دار المحقق للنشر والتوزيع: الرياض، الطبعة: الأولى، 1419 هـ/ 1999 م، عدد الأجزاء: 4.
12. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي، مير محمد كتب خانه: كراتشي، عدد الأجزاء: 2.
13. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م، عدد الأجزاء : 25.
14. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثانية، 1392هـ/1972م، عدد الأجزاء:6.

15. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دمشق: دار ابن كثير، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م، عدد الأجزاء: 11
16. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة: بيروت، عدد الأجزاء: 6.
17. العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت، الطبعة: الأولى، 1998 م، عدد الأجزاء: 7.
18. عمدة الأحكام من كلام سيد الأنام، تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، قدَّم له: بسام عبد الكريم الحمزاوي، الطبعة: الأولى، 2017/1439م، عدد الأجزاء: 1.
19. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة: بيروت، 1379م، عدد الأجزاء: 13.
20. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين، المحقق: إحسان عباس، دار صادر: بيروت، الطبعة: الأولى، 1974م، عدد الأجزاء: 4.
21. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة، مكتبة المثنى: بغداد، 1941م، عدد الأجزاء: 6.
22. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، دار الوطن: الرياض، عدد الأجزاء: 4.
23. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الإفريقي، دار صادر: بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15.
24. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد، دار إحياء الكتب العربية - محمد الحلبي/ دار الحديث، القاهرة،، 1407 هـ - 1986 م، عدد الأجزاء: 3 .
25. مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار، عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهير بابن الملك، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، بيروت: دار الجيل، الطبعة: الأولى، 1415هـ-1995م، عدد الأجزاء: 3
26. مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، تحقيق: توفيق محمود تكلة، استانبول: دار اللباب، الطبعة: الأولى، 1439هـ-2018م، عدد الأجزاء:1
27. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر: بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م، عدد الأجزاء: 7.
28. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر: سوريا، 1406هـ /1986م، عدد الأجزاء: 1.
29. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ/ 1992 م، عدد الأجزاء: 19.

30. النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية: المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م، عدد الأجزاء: 1.

31. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر: بيروت، الطبعة الأولى، 1944م، عدد الأجزاء: 7.

32. مخطوط: الصحيح من الأخبار في ذكر أحاديث النبي المختار (الجمع بين الصحيحين)، محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، دمشق: مكتبة الأسد، رقم الحفظ: 13411.

33. مخطوط: مطالع الأنوار المصطفية في شرح مشارق الانوار النبوية، سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني، دمشق: مكتبة الأسد، رقم الحفظ: 931.

34. مخطوط: مطالع الأنوار المصطفية في شرح مشارق الانوار النبوية، سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني، تركيا: مكتبة سليم آغا، رقم الحفظ: 215.